[489] ومنه (عليه السلام): الى م تجر أذيال التصابى * * وعمرك قد نضى برد الشباب بلال الشيب في فوديك نادى * * بأعلى الصوت حي على الذهاب فصل في شئ من غرر الحكم وقصار الكلم (المنسوبة إليه عليه السلام) قال صلوات ا عليه: خير الكلام ما دل وجل وقل ولم يمل. أقل الناس قيمة أقلهم علما إذ قيمة كل امري ما يحسنه. وكفى بالعلم شرفا أن يدعيه ما لا يحسنه وكفى بالجهل ذما أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه. الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا. من عرف نفسه فقد عرف ربه. الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم، المرء مخبوه تحت لسانه من طلب ما لا يعنيه فانه ما يعنيه، من كثر فكره في العواقب لم يشجع، من جرى في ميدان أمله عثر في عنان أجله. من لا نت أسافله صلبت أعاليه. من أتى اجانه قل حياؤه وبذء لسانه. من لان عوده كثرت اغصانه. من أبدى صفحته للخلق هلك من كثرت عوارفه كثرت معارفه. من أجمل في الطلب أتاه رزقه من حيث لا يحتسب. من كثر دينه لم تقر عينه، من فعل ما شاء لقى ما ساء. من استعان بالرأي ملك. ومن كابد الامور هلك. أمسك عن الفضول عد من أرباب العقول. من لم يكتسب بالأدب مالا اكتسب به جمالا. من كسى من الغنى ثوبه حجب من العيون عيبه، من كساه الغني ثوبا حجبت من العيون عيوبه من حسنت سياسته دامت رياسته من ركب العجلة لم يأمن الكبوة. من تقدم بحسن النية نصره التوفيق من أحب الدنيا جمع لغيره، من تجنب عيوب الناس بنفسه بدأ. من سلم من ألسنة الناس فهو السعيد. من تحفظ من سقط الكلام أفلح. من قل سروره كان في الموت _____